من الشر وتباعدني من الخير وإني لا أثق إلا برحمتك فاجعله لي عندك عهدا تؤديه إلي يوم القيامة إنكى لا تخلف الميعاد " .

وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " من جاء بالصلوات الخمس يوم القيامة - قد حافظ على وضوئها ومواقيتها وركوعها وسجودها لم ينقص منها شيئا - جاء له عند ا عهد أن لا يعذبه ومن جاء قد انتقص منهن شيئا فليس له عند ا عهد إن شاء رحمه وإن شاء عذبه " .

وأخرج الحكيم الترمذي عن أبي بكر الصديق قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " من قال في دبر كل صلاة - بعدما سلم - هؤلاء الكلمات : كتبه ملك في رق فختم بخاتم ثم دفعها إلي يوم القيامة فإذا بعث ا العبد من قبره جاءه الملك ومعه الكتاب ينادي : أين أهل العهود ؟ حتى تدفع إليهم والكلمات أن تقول : اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم - إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا بأنك أنت ا الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك فلا تكلني إلى نفسي فإنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير وإني لا أثق إلا برحمتك فاجعل رحمتك لي عهدا عندك تؤديه إلي يوم القيامة : إنك لا تخلف الميعاد " وعن طاوس : أنه أمر بهذه الكلمات فكتبت في كفنه .

الآية 88 - 97 أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : لقد جئتم شيئا إدا قال : قولا عظيما .

وفي قوله : تكاد السموات يتفطرن منه الآية .

قال : إن الشرك فزعت منه السموات والأرض والجبال وجميع الخلائق إلا الثقلين وكادت تزول منه لعظمة ا : وكما لا ينفع مع الشرك إحسان المشرك كذلك نرجو أن يغفر ا ذنوب الموحدين .

وفي قوله : تخر الجبال هدا قال : هدما .

وأخرج ابن المبارك وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان من طريق عون عن ابن مسعود قال : إن الجبل لينادي الجبل باسمه يا فلان هل مر بك اليوم أحد ذكر ا ؟ فإذا قال نعم استبشر .

قال عون : أفيسمعن الزور إذا قيل ولا يسمعن الخير ؟ ! هي للخير أسمع .

وقرأ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا الآيات .

وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن محمد بن المنكدر قال : بلغني أن الجبلين إذا